Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

في كتابه « أبو هريرة » عرض الشيخ « عبد الحسين شرف الدين الموسوى » صورة للصحابى الجليل «أبى هريرة» لا تليق بصحابى من صحاب رسول الله ﷺ ، لازم رسول الله ﷺ أربع سنين وشهرين منذ أسلم بعد قدومه من اليمن فى أول المحرم من السنة السابعة من الهجرة حتى وفاته ﷺ فى شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة من الهجرة تفرغ فيها لخدمته ، وتلقى العلم منه ، وحفظ حديثه ، وفهمه (٥٣٧٠) حديثا ، وخدم زملاءه أصحاب الصُّفة ،والمشاركة فى الجهاد فى سبيل الله قدر طاقته ، ولا يطلب من ذلك أكثر من ملء بطنه ،يصبر على الفقر ، والجوع ، والعرى ، وعدم توافر أسباب الحياة ، راضيا ، مطمئنا ، لا يحاول أن يتجاوز ذلك ، ولا يطمع فى الحصول على شيء من أعراض الدنيا .

وكان منارة من منارات الإسلام بعد رحيل رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى ، حاملا علمه ، مبلغا حديثه ، وملتزما هديه ستة وأربعين عاماً حيث لقى ربه عز وجل راضيا مرضيا عنه ، أو سبعة أو ثمانية وأربعين عاماً للاختلاف فى سنة وفاته .

وكان عرِّيفَ أهل الصُّفة ، وأقربهم إلى رسول الله ﷺ فهو أعرف به وبدخائله.

وأهل الصُّفة هم فقراء المسلمين وضعفاؤهم ، هاجروا إلى رسول الله . من أول هجرته إلى المدينة حتى لقى ربه ، فلم تتوفر لهم أسباب الحياة من الطعام ، والكسوة ، والسكن ، والأهل فبذل لهم المسلمون ما أمكنهم ، وجعل منهم خير تلاميذ يَقتدى بهم الفقراء من أمته ، فدعاهم إلى الصبر على محنة الفقر ،والجوع ، والعرى ، ودعاهم إلي حفظ القرآن وفهمه ، وتحصيل العلم .

وإلى الزهد فى أعراض الدنيا ، وإلى الاجتهاد فى العبادة ، وإلى الإخلاص فى ذكر الله ، فكان منهم نقلة العلم ، ورواة الحديث الشريف ، وكان منهم كبار الزهاد ، والعبَّاد ، وكان منهم التوابون الذاكرون ، كما كان يرجوه منهم رسول الله ﷺ ، وكان منهم كثير من الشهداء.